

بقايا القهوة.. مستحضرات تجميل في لندن





إعداد: مصطفى الزعبي

يزور ساعي دراجة من ماركة «أبيركل» للعناية بالبشرة كل يوم 25 شهرياً مقهى في لندن، ويجمع 100 كجم من القهوة المطحونة التي كان من الممكن التخلص منها، إضافة إلى الزهور الباهتة التي يتخلص منها باعة الزهور وبقايا توابل الشاي، لأن القمامة من هذا النوع ثمينة بفضل إعادة التدوير من مستحضرات التجميل، ومقشر الوجه إلى الملابس والزجاجات البلاستيكية والأثاث المزين، تكتسب جهود إعادة تدوير أو إعادة استخدام منتجات النفايات زخماً في

بريطانيا.

وأنشأت شركة «أبيركل» قبل ست سنوات من قبل آنا برايتمان وشقيقها ويل برايتمان؛ حيث تعيد استخدام القهوة لصنع منتجات التجميل، وإضافة مكونات مثل منقوع البابونج أو مسحوق مصنوع من أحجار الزيتون

أخذ الأصدقاء زمام المبادرة لتأسيس أعمالهم الخاصة بعد العمل في الشركات متعددة الجنسيات

«وقالت آنا برايتمان: «أردت أن أفعل شيئاً أقرب إلى قلبي

وأضافت: «أخي مصدر الإلهام الأولي عندما سأل بدافع الفضول في المقهى الذي كان يذهب إليه كل يوم عما يحدث لبقايا القهوة، وصُدم عندما علم بأنه يتم التخلص من القهوة في مكب النفايات ويدفعون مقابل ذلك

وأكدت آنا أنه بمجرد بدء مجموعات استخدام القهوة بدأ الناس في الاتصال بنا بشأن جميع أنواع المنتجات المقدمة، مشيرة إلى أن أكثر من 15 نوعاً في مجموعتهم تتم من إعادة تدوير القهوة

وقال الخبراء: «يتم التخلص كل عام من نصف مليون طن من القهوة المطحونة في المملكة المتحدة وتزعم الشركة أنها «أعادت تدوير 400 طن حتى الآن

ومع ذلك، فقد اعترفت آنا برايتمان، بفكرة تسويق منتج تجميل مصنوع من «بقايا المواد الاستهلاكية» في البداية من قبل المطلعين على الصناعة

وأضافت أن الشباب أكثر انفتاحاً على فكرة إعادة التدوير لأسباب واضحة، فهم قلقون بشأن مستقبل كوكبنا

وقالت باربرا سكوت-أتكينسون، مُركّبة منتجات أبسيركل، إن تفل القهوة المستخدم يعمل بشكل أفضل كعنصر للعناية بالبشرة مقارنة بالمكونات الجافة؛ حيث يتم تسخينها وهي رطبة، ما يجعلها أكثر ملاءمة للاستخدام من البن المطحون العادي، ويزيد مستوى مضادات الأكسدة

وأشارت إلى أن الشركة ترسل المكونات لإعادة استخدامها في مصنعها على الساحل الجنوبي الغربي لبريطانيا

وأفادت بأن عملية الإنتاج بسيطة؛ إذ تُخلط القهوة المطحونة بالسكر والزيتون الأساسية، ثم تضاف زبدة الشيا المخفوقة وتضاف مادة حافظة طبيعية، ثم يُسكب المقشر في عبوات زجاجية، يتم توزيع 3000 منها في جميع أنحاء المملكة المتحدة كل أسبوع